الأحد الخامس في زمن الفصح
Femte söndagen i påsktiden

قراءة في أنجيل يوحنا (17 : 9 - 17)
Johannesevangeliet kap 17:9-17

قال يسوع : " 9 مِنْ أَجْلِهِمْ أَنَا أَسْأَلُ. لَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي لأَنَّهُمْ لَكَ.
10 وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَأَنَا مُمَجَّدٌ فِيهِمْ. 11 وَلَسْتُ أَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، وَأَمَّا
هؤُلاَءِ فَهُمْ فِي الْعَالَمِ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ. أَيُّهَا الآبُ الْقُدُّوسُ، احْفَظْهُمْ فِي اسْمِكَ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا
كَمَا نَحْنُ. 12 حِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ فِي الْعَالَمِ كُنْتُ أَحْفَظُهُمْ فِي اسْمِكَ. الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي حَفِظْتُهُمْ، وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ
أَحَدٌ إِلاَّ ابْنُ الْهَلاَكِ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ. 13 أَمَّا الآنَ فَإِنِّي آتِي إِلَيْكَ. وَأَتَكَلَّمُ بِهذَا فِي الْعَالَمِ لِيَكُونَ لَهُمْ فَرَحِي كَامِلًا
فِيهِمْ. 14 أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ كَلاَمَكَ، وَالْعَالَمُ أَبْغَضَهُمْ لأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ، 15
لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشِّرِّيرِ. 16 لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ
الْعَالَمِ. 17 قَدِّسْهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلاَمُكَ هُوَ حَقٌّ. "

الخطبة
Betraktelse på arabiska

أخبرني ذات مرة أحد الأشخاص بأنه يصلي من أجلي دائماً قبل أن يخلد إلى النوم . و كنت في ذلك الوقت قد أنتقلت للتو خارج البلد حيث وجدت نفسي في مكان و وضع جديد بالنسبة لي . لقد كان أمراً مثيراً و لكنه يشعرُني أيضاً بالوحدة و عدم الأرتياح . لقد كانت ظروفاً جديدة كلياً بالنسبة لي و كان عليَ أن أعيشها و أبني حياتي منها . أن معرفة أن هناك دائماً شخص ما يضم كفيه و يصلي من أجلي ما بين الساعة العاشرة و العاشرة و النصف مساءً كان شيئاً رائع و جميل و مريح في هذا الظرف الجديد الذي كنت أنا فيه . و حتى لو كنت أعيش شعور الوحدة إلا أني أعرف بأني لست وحدي .

أنها كلمات مُعزية و مريحة تلك التي حصلنا عليها من قراءة نص أنجيل يوحنا الآن في الأحد الخامس في زمن الفصح . حيث يتحدث يسوع هنا في أنه دائماً يصلي من أجلنا . أنه أمر رائع أن نستمع ذلك . بأنه هناك دائماً شخص أو شيء يوجه محبته لنا حيث ما نحن متواجدين في الحياة . أنها طاقة عناية و رعاية توجه لنا بغض النظر عن كيف نشعر و كيف تجري الأمور معنا . بغض النظر عن الأختبارات التي نواجهها . بغض النظر عن

النجاحات التي نحققها في حياتنا . بغض النظر عن عما يجري و يحصل خلف جدران المنزل الأربعة . بغض النظر عن ما يحصل في مكان ما في اللا نهاية حيث أن ما يحصل هناك هو خارج عن سيطرتنا أو سيطرة شخص آخر .

الكثير مما يحمله يسوع لنا في نص الأنجيل اليوم يتعلق كثيراً بالثقة . الثقة بأن هناك شخصاً أو شيء يريد الخير و السعادة لنا . و من المحتمل أن هذا النجاح هوَ ليس دائماً سيكون خالياً من الألم ولكن إذا كان موجوداً فأن المرء سيمكنه أن يكمل أكثر مما يتصور هوَ. أخبرتني أمرأة مباشرة بعد أنجابها لطفلها بأنها تمكنت من أحتمال كل هذا الألم الذي رافق ولادة طفلها فقط لوجود أشخاص أبدوا الرعاية و الأهتمام بها وكانوا معها في صالة الولادة .الألم الذي أصابها تحملته هيَ بنفسها . كانت هذه كلمات لا تنسى لذكرى أرغب دائماً في أن أتذكرها . لا يمكننا أن نزيل و نبعد مشاعر الوحدة و العزلة و الألم و الفشل و خيبة الألم التي يشعر بها شخص ما ولكن يمكننا بواسطة صلاتنا و محبتنا بعضنا للبعض الآخر من أن نساعد على تحمل ذلك و معالجته . في مكان ما من المحتمل أن تصبح بشكل أفضل و أحسن مما كنا نتوقعه أولاً. كما في حياة مغامرات جديدة و ظروف جديدة . إذاً لندع أنفسنا نستريح و نتجول ونسير في محبة و رعاية يسوع المسيح لنا . إنها صلاة و طاقة أبداً لا تنتهي مثل بحر من الأمواج التي أبداً لا تنتهي .ومثل النعمة و الرحمة التي يمكننا أن نستريح فيها و ندعها تقودنا .

صلاة كارولين كروك
Bön av Caroline Krook

ربي , يدك لمستني و وجهك أشرق عليَ وأنا على علم بأنك سرت بجانبي .
عندما أكون في شك ــ ساعدني في التمسك بك بثبات .
عندما أكون وحيداً معزولاً و تائهاً ــ أبحث عني , أنت الراعي .
عندما لم أعد أقوى على الصلاة ــ صلي من أجلي أنت .
لن أقدر أبداً أن أفهم عمق محبتك و لكني كطفل من المؤكد أن أفتح نفسي لمحبة والديَ .
إذن أنا أفتح نفسي لك . سيدي و ربي .